

حلقات نور على الدرب (261) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:16](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من الصلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام ام محمد من شقراء تسأل عن دعاء تردده بعد الاذان - [00:00:37](#)

وتسأل هل تبرأ ذمتها اذا ايقظت ابنها للصلاة ولو لم يصلي باسم من الاردن يسأل عن خلع الجوارب هل ينقض الوضوء وعن المسح على الخفين لوقتتين ويسأل عن الجمع بين الاضحية والعقيقة في ذبيحة واحدة ويسأل عن الاكل من الاضحية دون اهداء او تصدق - [00:00:53](#)

ويسأل عن قراءة القرآن للجنب وصلاة المرأة مكشوفة القدم ويسأل عن من شرب وهو ناسي هل يفطر ويذكر انه افطر في صيام يوم النافلة دون عذر فهل عليه قضاء ويسأل عن قضاء رمضان للمرأة هل تستأذن زوجها مستمع من الجوف يسأل - [00:01:11](#)

عن من لم يستطع الحج بالمال او بالجسد او بالنفس فهل يجب عليه الحج؟ يسأل عن الصلاة خلف من يصلي بسرعة ويسأل عن وضع اليدين في الصلاة اثناء القيام وعن السفر بالمرأة دون محرم - [00:01:28](#)

مستمعة تسأل عن طبخ الطعام لاهل الميت والسلام عليهم والجلوس معهم وحضور العزاء وتسأل عن دعوة الوالد على ولده اذا كان الولد مظلوما نبداً على بركة الله في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعنتها المستمعة ام محمد بن شقرة اختنا في اول اسئلتها تقول - [00:01:42](#)

عندما ينقضي المؤذن ادعو الله تعالى بهذه الدعوات اللهم حد اذانك وتفتيح ببيانك افتح لنا بابا من رحمتك فيخالفني ابنائي وبناتي ويقولون هذا بدعة مع العلم اني ادعو الله تعالى بها كل وقت فما الحكم؟ احسن الله اليكم - [00:02:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبلغ عن الله رسالاته الذي ارشدنا كيف ندعوا ربنا وعلمنا ادعية كثيرة في مواطن كثيرة ومن الادعية التي ارشدنا اليها صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

وبين مواضعها ما يتعلق بالاذان فبين صلوات الله وسلامه عليه ان من قال مثل ما يقول المؤذن يعني اثناء الاذان جاوبه ثم قال بعد الانتهاء من الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:02:48](#)

والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته من قال هذه المقالة من قلبه راغبا في ثوابها فهذا يدرك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم نص الحديث - [00:03:12](#)

ينتهي عند وابعثه مقاما محمود الذي وعدته وفي غير الصحيح انك لا تخلف الميعاد وهو صحيح واما ما ذكرته انت من جملة من لا يعرف او لا يستطيع ان يحفظ - [00:03:42](#)

نفس الحديث او الدعاء الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ودعا باي دعاء غير معتد فيه فلا حرج عليه فان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال له - [00:04:06](#)

اما اني لا اعرف دندنتك ولا دندنة معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار لم يقل له قل كذا او كذا بل قال له حولها ندندن فاعظم المطالب - [00:04:25](#)

في الآخرة ان يسأل الانسان ربه الجنة. نعم واعظم ما يستعاذ منه في الآخرة ان يستعيذ بالله من النار ولا شك ان الدنيا لا تساوي شيئاً في الآخرة نعيمه ليس بشيء بالنسبة لنعيم الآخرة - [00:04:47](#)

ومتاعب الدنيا وعذابها لا يقارن بعذاب الآخرة فمن ادرك تحصيل النجاة من النار والفوز بالجنة ادرك اعظم المطالب اذ الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فانت ان شاء الله على خير - [00:05:15](#)

وتحصيل الشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يدركها المؤمن كلما كان الانسان اقرب الى الادعية النبوية كلما كان احري ان يحصل الخير الكثير لان الله جل وعلا اعطى محمد محمداً صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

جوامع الكلم. نعم احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة تقول هل تبرأ ذمتي عند ايقاظ ابني للصلاة وفي حال امتناعه عن القيام هل علي اثم تجاهه؟ ام ان الواجب علي ان اوقظه حتى يسمع ما اطلب منه واذا امتنع فالاثم عليه - [00:06:07](#)

ينبغي لمن كان عنده اولاد من بنين او بنات او تحت يده احد من اخوتنا او اخوات بل وخدم ان يأمرهم بالصلاة ويحثهم عليها ويحرص على ذلك ولا يكتفي بانهم بلغا واذا انتهى البلاغ - [00:06:28](#)

وقف الامر عند هذا الحد بل يأمر ويأمر ولا ينبغي ان يسري اليأس اليه نحو من يأمره وينهاه ولا سيما من كان في البيت من يلح اعدارا عند الله - [00:07:00](#)

ورجع ان ينتفع الولد او من يؤمر بهذه العبادة ثم ان النائم ولا سيما الشباب يكون مستغرقا في النوم ومتلذذا برقادة والنفس ضعيفة والهمة في الغالب قاصرة فيحتاجون الى اعانة - [00:07:27](#)

والحاح الوالد من اب وام فيه خير كثير وتربية جليلة واعتياد الولد من ابن وبنت على اداء الصلاة في اول وقتها ومع الجماعة بالنسبة للذكر مما يرجى ان يكون تربية سالحة - [00:07:58](#)

ليكون الولد من العمل الذي لا ينقطع للوالد بعد موته. الله اكبر وذلك كسب عظيم والله اعلم احسن الله اليكم من الزرقاء من الاردن هذا المستمع باسم ابو عمير يسأل جملة من الاسئلة - [00:08:29](#)

يقول قمت بالمسح على الخفين وصليت صلاة المغرب وعندما رجعت الى المنزل خلعت الجوارب ولم انقض الوضوء. وحانت صلاة العشاء وصليت العشاء بدون ان اتوضأ مرة اخرى فمن حكم احسن الله اليكم - [00:08:44](#)

قلعك للخفين وقد كنت مسحت عليهما بمنزلة خلعت للخفين والشراب والصحيح من كرم اهل العلم ان هذا التصرف ملغ للمسح وما ترتب عليه ولان الصلاة التي صليتها مظت وفي المسألة خلاف بين اهل العلم - [00:08:58](#)

والقضاء قد يكون طويلاً ارجو ان ما مضى بقي بحاله وان الله يقبله وعليك مستقبلاً ان تعلم ان المسح على الخفين والشراب يجعل حكمهما واحد وخلع احدهما ملغياً لحكمي الثاني - [00:09:31](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز المسح على الخفين لصلاتين؟ بمعنى شخص توضع ومسح على الخفين وبعد وقت صلاة الاخرى انتقض وضوءه ومسح على الخفين مرة اخرى فوق المرة الاولى وبدون ان ينزع الخفين فما حكم الشرع في ذلك؟ جزاكم -

[00:10:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقت مسح الخفين وقته يوماً وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر فاذا كان سؤالك انك كنت على طهارة فلبست الخفين بعد طهارتك ثم لما حانت - [00:10:18](#)

صلاة وتوضأت مسحت على خفيك وبعد صلاتك وانتفاض وضوءك قالت الصلاة الاخرى فتوضأت فان الشأن انك تمسح كما مسحت في الاولى حتى يمضي يوم وليلة على انتفاض وضوءك والله اعلم - [00:10:44](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاضحية والعقيقة في ذبيحة واحدة وفي ان واحد سببه هو ليس واحدا فالعقيقة متعلقة بالمولود والاضحية تعلقها بيوم الاضحى قربة بحد ذاتها وكل واحدة منهما محل خلاف بين العلم اهل العلم - [00:11:07](#)

هل هي واجبة او لا والصحيح عدم الوجوب والافضل اعتياد الاضحية في كل عام والاصل في الاضحية انها عن الحي ويجوز ان تكون عن الحي والميت ولا يصح ان تكون - [00:11:40](#)

الذبيحة اضحية عقيقة في ان واحد العقيقة لا تتقيد بيوم ولا بشهر والاضحية متعلقة بيوم الاضحى وايام التشريق والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما ما الحكم في ذبح الاضحية ولم يطعم منها احد ووضعها داخل الثلاجة لنفسه واهله - [00:12:08](#)

ارجو اذا كانوا محتاجين وممن لا يعتادون اكل لحم الا في الاضحية ونحوها ان تجزئ لانها صدقة عليهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قال له يا رسول الله عندي دينار - [00:12:35](#)

قال تصدقت به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على اهلك الى اخر الحديث لا شك ان الاولى ان ليأكل بها هو واولاده واهل بيته ثلثا وان يهدي على - [00:12:57](#)

احبابه وجيرانه الثلث الاخر وان يتصدق على الفقراء بثلث الثالث وكذلك العقيقة هذا هو الافضل احسن الله اليكم يقول ما حكم قراءة القرآن للجنب عن ظهر غيب لا يجوز الجنب لابد له - [00:13:17](#)

من رفع الحدث لقراءة القرآن وليس بالمتعسر ولو كان في مكان نائم وهو محتاج لان يقرأ ويتعذر عليه استعمال الماء الا بترك موقعه وتركه ليس اليه جاز له ان يتيمم ليستبيح القراءة - [00:13:43](#)

على الا يصلي بهذا التيمم الصلاة قد يكون الانسان عسكريا قائما بعمل لا يستطيع الانفكاك عنه ويحب ان يقرأ ولا يستطيع الاغتسال وللصلاة يتهيأ له ويتيسر الذهاب الى الماء فارجو انه لا حرج اذا تيمم - [00:14:10](#)

ليذكر الله ويقرأ القرآن على طهارة اخذا من حديث فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بال عند سبعات قوم سلم عليه رجل فلم يرد عليه السلام وقام وذهب الى حائط تيمم - [00:14:46](#)

ثم رد السلام وقال كرهت اه ان اذكر الله على غير طهارة صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم اه يسأل ايضا ويقول امرأة صلت واسفل القدم مكشوفة فما الحكم في صلاتها - [00:15:10](#)

لا شك ان على المرأة اثناء ادائها الصلاة ان تستر كفيها وقدميها وانكشفت القدمين او ظهر الكفان بعض اهل العلم يرى بطلان صلاتها والصحيح عدم البطلان وانها صيحة لكن ينبغي ان تكون حريصة - [00:15:26](#)

على ستر القدمين والكفين اثناء صلاتها احسن الله اليكم يقول رجل صام نافلة وشرب بعد العصر وهو ناسي هل يكمل صومه؟ وماذا عليه؟ علما بانه اكمل صيامه جزاكم الله خيرا - [00:15:53](#)

من اكل او شرب ناسيا اتم صيامه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فانما اطعمه الله وسقاه احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع هذا سؤال يقول نويت صيام يومي نافلة لله تعالى وفي منتصف النهار افطرت بدون اي عذر شرعي فهل علي - [00:16:08](#)

قضاء حيث سمعت من بعض العلماء انه يجب القضاء لذلك اليوم افيدونا جزاكم الله خيرا الصحيح انه لا يكشف في المساس خلاف ولكن الصحيح لا يجب لان المتنفل امير نفسه - [00:16:29](#)

فلا تلزم من العبادات نافذة شرع بها انسان سوى الحج والعمرة ان الحج والعمرة من شرع لواحد منهما وجب عليه ان يتم هذا النسك وما من دخل في صلاة او صيام - [00:16:47](#)

وهم بان يقف عن انتهائها ويتحلل منها فلا حرج عليه. وان كان الافضل اتمام العبادة التي بدأها الانسان احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول هل يجوز للمرأة ان تصوم قضاء شهر رمضان بدون علم زوجها؟ علما بانه حاضر وموجود معها جزاكم الله خيرا - [00:17:08](#)

صوم فرض لا يحتاج الى اذن فتملكه ان تصوم ولو كان زوجها حاضرا الا ان من اللائقين وحسن العشرة وتكريم الزوج ان تشعره بنية الصيام احسن الله اليكم من الجوف هذا احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول اذا كان المسلم لا يملك مالا - [00:17:33](#)

وليس لديه القدرة على الحج لا بالمال ولا بالجسم فهل يسقط عنه الحج نعم الله جل وعلا يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومفهومه ان من لم يستطع - [00:18:01](#)

لا يجب عليه هذا الحق العمل والنبى صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما ذكر له شرائع الاسلام ذكر الحج وقال وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فمن لم يستطع - [00:18:20](#)

بالمال فمر عدم الاستطاعة معه الى فرق الدنيا لا يترتب عليه شيء ومن لم يستطع مدنيا لا يقدروا على الركوب والمشى واداء المناسك لم يجب عليه المجيء لكن ان كان ذا مال - [00:18:42](#)

انا بمن يحج عنه فان كان لا مال له لن يجب عليه شيء واذا احب قريب او صديق ان يحج عنه اجزأ ذلك عنه احسن الله اليكم يقول صليت مرة مع امام مسجد ولكنه يسرع في الركوع والسجود فهل علي اعادة لهذه الصلاة - [00:19:08](#)

ان كنت اتممتها واستطعت ان تعطي كل ركن من اركان الصلاة حقه ولو اقل الحق طلع عليك وان كان بعض الاركان لم تستطع ان تعطيه حقه فان الصلاة لا تصح - [00:19:34](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم مما جاءه ذلك الرجل صلى في المسجد ركعتين ثم جاء الى النبي صلوات الله وسلامه عليه فسلم عليه فرد النبي عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:19:57](#)

فعل ذلك مع هذا الرجل ثلاث مرات في كل مرة يصلي ويأتي ويسلم فيرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام ثم يقول له ارجع فصلي وبعد الثالثة قال الرجل والذي بعثك بالحق - [00:20:17](#)

لا احسن غير هذا فعلمني فقال عليه افضل الصلاة والتسليم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تظمن راکعا ثم ارفع حتى تظمن - [00:20:37](#)

اه ايوه كده قائمة ثم اسجد حتى تظمن ساجدا ثم ارفع حتى تظمن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتها كلها دل على ان هذه الاركان قراءة ووقوف وركوع وقيام بعد الركوع باعتدال تام - [00:20:56](#)

وسجود على الاعضاء السبعة الوجه والكفين والركبتين والقدمين لابد من هذه الامور ثم الجلوس بعد هذه السجدة ثم يأتي ببقيّة اعمال الصلاة كما اتى بها من لم يفعل لن تصح صلاته - [00:21:19](#)

فان كان شيء من ذلك قد اختل في صلاتك مع ذلك الامام فاعد الصلاة ونصيحتي للائمة عموما ان يحسنوا الرفق بالمصلين وان يمكنوهم من اداء اركان صلاتهم وواجباتها كما انه ينبغي لهم الا - [00:21:45](#)

يخرجوهم في صلاتهم بالاطالة المملة بان يخففوا التخفيف الذي لا يخل بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فليخفف ان فيهم الضعيفة والكبيرة ولا الحاجة ومقصوده - [00:22:14](#)

صلى الله عليه وسلم ان يخفف التخفيف الذي لا يخل بواجبات الصلاة واركانها وهيئتها وقنوتها والله المستعان احسن الله اليكم يقول ارى بعض الناس في الصلاة عندما يضعون يدهم اليمنى على اليسرى يضعونها اما على الصدر واما على البطن واما تحت السرة. فما هي الطريقة الصحيحة الثابتة - [00:22:39](#)

في هذا جزاكم الله خيرا الطريقة الثابتة ما في الصحيحين وغيرهما وضعوا الكف اليمنى على كف وساعد اليسرى والامر بعد ذلك في سعة من وضعها تحت الصدر فوق البطن بين السرة البطن والصدر - [00:23:00](#)

او على اسفل الصدر او على السرة الامر واسع في ذلك المهم الا يكون في هيئة فيها تخلف اذ بعض الناس يتعنى ان يضع الكف اليمنى على اليسرى وعلى ساعدها - [00:23:30](#)

ويجعلها تحت الذقن بشيء من التكلف ثم ينشغل بالمحافظة على هذه الايام الهيئة عن كثير من الانشغال بالتفكير في العبادة والتدبر لما يقرأ واستشعار الموقف الجليل بين المولى الكريم الجليل - [00:23:51](#)

فينبغي للمصلي عند وضع اليدين بعضهما على بعض اليمنى او اليسرى ان يتجنب التكلف المحتاجة الى تعاهدا وانشغال به والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز لي ان اسافر باختي زوجتي نصف الطريق الى قريتنا - [00:24:20](#)

التي تبعد مئة كيلو متر ثم يقابله يقابلني اخوها في النصف الثاني من الطريق واعدود لعملي حتى لا يكون السفر بدون محرم هذه المسافة مسافة سفر وانت لا شك تعرف انك اجنبي - [00:24:42](#)

من هذه المرأة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج ارى ان تتجنب الوقوع في مثل هذه الامور - [00:25:04](#)

ثم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم لا يخلو رجل بامرأة في طريق او في مكان لا احد معهما الا وينشط الشيطان ويشغل بال كل واحد منهما بترغيب تارة وتخويف اخرى - [00:25:21](#)

والتوقي والوقاية البعد عن مواطن الحذر الخطر من سمات اهل الحذر والحزم والله اعلم احسن الله اليكم يقول اه في اه احد اسئلة احد الاخوة المستمعين هل يجوز طبخ الطعام لاهل الميت ثلاثة ايام - [00:25:52](#)

وهل يجوز لنا ان نأكل من الطعام الذي نطبخه؟ هل يجوز لنا التحدث والجلوس معهم وهل يجوز السلام والمعانقة في العزاء هذه امور اعتيادية ما عدا الطعام وصنعه لاهل الميت - [00:26:11](#)

ف كرهت الايام نوع من تلقي العزاء فان النبي صلى الله عليه وسلم فيما رأته ام سلمة وزينب رضي الله عنهما فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت - [00:26:30](#)

فوقع ثلاث الا على زوج اربعة عشر وعشرة فدل على ان هذه الفترة فترة عزاء وان كره السلف الاجتماع لامر العزاء فصنع الطعام لاهل الميت امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:53](#)

عندما جاء خبر قتل جعفر وزيد وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم في غزوة فقال عليه السلام اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم السنة ان يصنع لاهل الميت طعام - [00:27:18](#)

لا ان يتخذ منزلهم دار ضيافة واستقبال واطعام الطعام ومن صنع لهم طعاما وانسهم وعزاهم في مصيبتهم بالصبر ولميتهم بالمغفرة لا حرج عليه ان يتناولوا معهم من هذا الطعام احسن الله اليكم اخر وسيلة هذه الحلقة يقول هل دعوة الوالد على الولد مستجابة اذا كان الولد مظلوما - [00:27:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى نهانا ان ندعو على انفسنا وعلى اولادنا خشية ان نصادف ساعة اجابة ولولا ان احتمال اجابة دعاء الوالد ولو كان مخطئا وارد لما نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:28:24](#)

فنصيحتي للاباء ان يتجنبوا الدعاء على الاولاد لئلا يندموا واذا غضب واراد الدعاء فليدعو بالهداية والصلاح وليأخذ بالاسباب المسكنة للغضب فان النبي صلى الله عليه وسلم امر الانسان اذا غضب ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:28:50](#)

واذا غضب ان يتوضأ وضوءه للصلاة وامر الماشي وهو اذا غضب ان يقف وان غضب وهو واقفا يجلس فصلى الله على سيد الخلق الذي ما ترك خيرا الا دلنا عليه - [00:29:21](#)

ولا شرا الا حذرنا منه تناحى رجلان فغضب احدهما وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد - [00:29:38](#)

فقال الرجل ما هي؟ قال ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فينبغي للانسان ان يأخذ بهذه الاسباب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:29:56](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:15](#)